

إكرام الوالدين.

حضرة بهاء الله:

١ - " في لوح "أبا بديع" نزلت هذه الآية المباركة: "إِنَّا كَتَبْنَا لِكُلِّ ابْنِ خِدْمَةِ أَبِيهِ كَذَلِكَ قَدَرْنَا الْأَمْرَ فِي الْكِتَابِ".
(رسالة سؤال وجواب، ١٠٤)

٢ - "هو الله تعالى شأنه العظمة والاقْتدار، أمر الحقّ جلّ جلاله الأنبياء والأولياء جميعاً برىّ شجر الوجود الإنسانيّ من فرات الآداب والمعارف، ليظهر منهم ما خزن في ذوات أنفسهم وديعة من عند الله، فالمشاهد أنّ لكلّ شجر ثمرًا، وما لا ثمر له يلقى للنار، وما تكلموا به وعلموه كان لحفظ مراتب العالم الإنسانيّ ومقاماته. طوبى لنفس تمسّكت في يوم الله بأصول الله ولم تنحرف عن سنن الحقّ. الأمانة والدّيانة والصدّق والصفاء هي أثمار سدرة الوجود، وأعظم من ذلك كلّهُ، بعد توحيد الباري عزّ وجلّ، رعاية حقّ الوالدين. هذه كلمة ذكرت في كلّ كتب الله وسطرها القلم الأعلى، أن انظر ما أنزله الرّحمن في الفرقان قوله تعالى: "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً"، ولاحظ أن الإحسان بالوالدين مقرون بالتوحيد. طوبى لكلّ عارف حكيم يشهد ويرى، ويقراً ويعرف، ويعمل بما أنزله الله في كتب القبل، وفي هذا اللّوح البديع". (رسالة سؤال وجواب، ١٠٦)

٣ - " إِنَّا وَصَّيْنَاكُمْ فِي الْكِتَابِ بِأَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ وبالوالدين إحساناً كذلك قال الحقّ وقضي الحكم من لدن عزيز حكيم قل يا قوم عزّزوا أبويكم ووقّروهما وبذلك ينزل الخير عليكم من سحاب رحمة ربّكم العليّ العظيم "
(مائده آسماني، جلد ٨، ص ١٨٥/١٨٦)

٤ - " إِيَّاكُمْ أَنْ تَرْتَكِبُوا مَا يَحْزَنُ بِهِ آبَائِكُمْ وَأُمَّهَاتِكُمْ أَنْ أَسْلَكُوا سَبِيلَ الْحَقِّ وَإِنَّهُ لَسَبِيلٌ مُسْتَقِيمٌ وَأَنْ يَخْتَارَكُمْ أَحَدٌ فِي خِدْمَتِي وَخِدْمَةِ آبَائِكُمْ وَأُمَّهَاتِكُمْ أَنْ اخْتَارُوا خِدْمَتَهُمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا بِهَا إِلِيَّ سَبِيلًا ... " (مائده آسماني، جلد ٨، ص ١٨٥/١٨٦)

٥ - " لو فات منه في خدمتك شيء فاعف عنه ثمّ ارض . كذلك يأمرك سلطان الامر إنّهُ هو العزيز العلام . إنّنا كتبنا لكلّ ابن خدمة أبيه كذلك قدرنا الأمر في الكتاب " (ص ٤١٤ لئالي درخشان)